

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو الحسن العُمَرَانِيّ : وهذه أَسْمَاءُ أَنْهَارٍ بِالشَّأْمِ . وَالْبَرْدَانُ أَيْضاً : نَهْرٌ آخَرٌ بِمَرْعَاشٍ يَسْقِي بِسَاتِنِذَهَا وَضَرِياعَهَا مَخْرَجُهُ مِنْ أَصْلِ جَبَلِ مَرْعَاشٍ وَيُسَمَّى هَذَا الْجَبَلُ الْأَقْرَعُ . ذَكَرَهُمَا أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ السَّخَرَسِيُّ . وَالْبَرْدَانُ : بَيْتٌ بِتَدْيَالَةَ بِاللَّبَادِيَةِ . وَالْبَرْدَانُ أَيْضاً : عِ بِلَادِ نَهْدِ بِالْيَمَنِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ . وَالْبَرْدَانُ أَيْضاً : عِ بِالْيَمَنَامَةِ يُقَالُ لَهُ سَيِّحُ الْبَرْدَانِ فِيهِ نَخْلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ . وَالْبَرْدَانُ أَيْضاً : مَاءٌ مِلْحٌ بِالْحِمَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ جِبَالِ الْحِمَى الدُّهْلُولُ وَمَاؤُهُ ثُمَّ الْبَرْدَانُ وَهُوَ مَاءٌ مِلْحٌ كَثِيرُ النَّخْلِ . وَالْأَبْرَدُ : الذَّمْرُ جِ أَبْرَدُ وَهِيَ بِهَاءٍ وَهِيَ الْخَيْثَمَةُ أَيْضاً نَقْلُهُ الصَّاعِي . وَبَرْدُ الْخَيْتَارِ لَقَبٌ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى الْخَيْتَارِ نَقْلُهُ الصَّاعِي . وَمِنْ الْمَجَازِ : وَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدٌّ بُرُودٍ يُؤْمَنُهُ بَضْمٌ فَسَكُونٌ إِذَا تَخَاصَمَا وَبَلَغَا أَمْرًا عَظِيمًا فِي الْمَخَاصِمَةِ حَتَّى تَشَاقَّا ثِيَابَهُمَا ؛ لِأَنَّ الْيُمْنَ بَضْمٌ فَفَتَحَ وَهِيَ بُرُودُ الْيَمَنِ غَالِيَةٌ الثَّمَنِ فَهِيَ لَا تُقَدُّ أَيْ لَا تُشَقُّ إِلَّا لِعَظِيمَةٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : إِلَّا لَأَمْرٍ عَظِيمٍ : وَهُوَ مَثَلٌ فِي شِدَّةِ الْخَمُومَةِ . وَبَرْدَانِيَّةٌ : بَنُو أَحْمَدِ بْنِ بِلَادٍ إِسْكَافَ مِنْهُ هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا وَالصَّوَابُ : مِنْهَا الْقُدُوءَةُ أَحْمَدُ بْنُ مُهَلَّلٍ الْبَرْدَانِيّ الْحَنْبَلِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي غَالِبٍ الْبَاقِلَانِيّ وَغَيْرِهِ . وَأَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْبُرْدِيّ كَجُوهَانِيّ بَعْلِيّ أَيْ مَنْسُوبٌ إِلَى بَعْلِيدِكٍ مُتَأَخَّرٌ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَلَمَانَ ابْنِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ رَوَى عَنْهُ عَنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ . وَأَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبُرْدِيّ نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ الصَّحَابِيِّ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَسُرُخَابُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ سِرُّحَانُ الْبَرِيدِيّ رَوَى . قَالَ الذَّهَبِيُّ . وَهُوَ مَجْهُولٌ لَا أَعْرِفُهُ . وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : بَلْ هُوَ مَعْرُوفٌ تَرْجَمَهُ الْخَطِيبُ وَضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَذَا فِي الْإِكْمَالِ . وَبِالضَّمِّ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ فَوَهَّمَ فَقَدْ ضَبَطَهُ الْخَطِيبُ وَابْنُ الْجَزَرِيِّ وَغَيْرُهُمْ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ مَشْهُورٌ . وَبُرْدَةُ وَبُرَيْدَةُ وَبَرْدَادُ الْأَخِيرُ كَكَتَّانِ أَسْمَاءُ مِنْهُمْ أَبُو بُرْدَةَ ابْنُ نَيْيَارٍ الصَّحَابِيِّ خَالَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَاسْمُهُ هَانِدٌ أَوْ الْحَارِثُ وَأَبُو بُرْدَةَ الْأَصْغَرُ وَاسْمُهُ بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَأَبُو الْأَبَرْدِ زِيَادُ : تَابِعِيٌّ وَهُوَ مَوْلَى بَنِي خَطْمَةَ رَوَى عَنْ أُسَيْدِ بْنِ طُهَيْرٍ وَعَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ذَكَرَهُ ابْنُ الْمُهَنْدِسِ فِي الْكُنَى . وَبَرْدَشِيرٌ بِفَتْحٍ فَكْسَرُ

الشين أعظم د بکر ممان مما یلای المفازة قال حَمزةُ الأصفهانی : هو مُعَرَّب
أَزْدَشیر ابن بَارکَن بَنانیه وأَهْل کَر مَان یُسَمُّونها کواشیر فیها قَلعةُ
حَصینةُ وكان أوَّل مَنْ اتَّخَذ سُکَنَها أَبو عَلی بن الیاس کان مَلِکاً بکر مَان فی
أَیَّام عَظُم الدَّولة بن بُویَه وبنیها وبن السَّیرجان مَرحلتان وبنیها وبن
زَرَنَد مَرحلتان وشُرُّبُهم من الآبار وحولَها بساتین تُسَقَّى بالقُنَّی فیها
نَخلٌ کثیرٌ . وقد نُسِبَ إلیها جَماعةٌ من المَحدثین منهم أَبو غانمِ حَمد بن
رِضوان بن عبید اللّٰه بن الحسین الشافعی الکَر مانی البردَشیری سَمِعَ أبا
الفضل عبد الرحمن بن أَحمد بن الحسن الرِّزای المَقری وأبا الحسن عَلی بن أَحمد بن
محمَّد الواحدی المفسِّر وغیره ومات بَرْدَشیر فی صفر سنة 521 . وقال أَبو یَعْلَى
محمَّد ابن محمد البغدادی :

کَمْ قَدَ أَرَدْتُ مَسیراً ... مِنْ بَرْدَشیرِ البَغِیضَةِ °
فَرَدَّ عَزَمِي عَنْهَا ... هَوَى الْجُفُونَ المَرِیضَةِ °